

01 تفسير سورة الشعراء (01) من قول الله تعالى (وإذا بطشتم بطشتم جبارين) الآيات 131-951

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد. كنا مع سيدنا هود عليه الصلاة والسلام في سورة الشعراء - [00:00:00](#)

وهو ينكر على قومه عاد سلاسة اشياء كانت هي سببا لاشياء دي كانت سببا في عدم ايمانهم به واعتراضهم علي. وهي سبب دمار الناس كلها الى ان تقوم الساعة الترف - [00:00:18](#)

والابتلاء بالسراء. نقلق الناس لما بتبتلى بالسراء بتضرهم. السراء بتضرهم وتكون سبب خرابهم اذا ابتلوا بالضراء بيكونوا احسن حالا يعني في في النادر قوم فلان ابتلوا بالسراء وما عملتش معهم حاجة - [00:00:40](#)

والضراء يعني اللاتين ابتلوا بالضراء بالجراد والقمل والضفادع والدم كل ده ابتلوا به ابتلوا بالسراء بالانهار والخير والزرع والجنان اللي كانوا فيها فسيدنا هود يقول لهم ايه؟ اتبنون بكل ريع اية - [00:01:05](#)

تعبت وتتخذون مصانع لعلكم تخلد واذا بطشتم بطشتم جبارين وقلنا في سورة النجم ان رب العزة سبحانه وتعالى قال وانه اهلك عادني الاولى وثمود فما تبقى لم يبق احدا من الظلمة - [00:01:26](#)

واي زالم في اي زمان وفي اي مكان هيجي عليه الدور مش احسن من اللي قبله اكفاركم ها؟ خير من اولئكم يعني الزلمة بتوع العصر الحديث احسن من العصر القديم - [00:01:52](#)

الكفرة اللي في العصر الحديث احسن من الكفرة اللي في العصر القديم. كله زي بعضه. اكفاركم خير من اولئكم ام لكم براءة في الزبر وانه اهلك عادني الاولى وقلنا عادني الاولى اللي هي عاد. اللي قوم هود - [00:02:07](#)

عليه الصلاة والسلام وعادي الثانية الياثمود. العلماء قالوا ان الياثمود. ما فيش نص عليها ان هي ثمود بس هي كده لان هي اللي وراها على طول طب خلصت عد لأ ده في عدوى عدوى هتفضل عاد لحد ايه ميرس الله العباد - [00:02:25](#)

تفضل عاد. يعني ايه برضو؟ يعني هيفضل الناس المغرورة بقوتها. لان عاد مغرورة بقوتها. ربنا قال عليهم لم يخلق مثلها في البلاد. وهم قالوا عن نفسهم من اشد منا ايه ؟ قوة هم فعلا كانوا كده - [00:02:44](#)

اي حد هيجي دلوقتي برضه ويلاقى فيه قوة هيعتبر نفسه ايه ها عاد بس عاد رقم عشرين رقم خمستاشر اي رقم المهم عاد وضربنا مسال لها بامريكا اذا بطشوا بطشوا جبارين كما زلموا اليابان. ولحد اليوم لسة الماية فيها اثار - [00:03:03](#)

المية فيها اثار التخريب النووي والدمار النووي واذا بطشتم بطشتم ايه جبارين. فكانت النتيجة بقى ان التلات حاجات اللي سيدنا هود انكرها عليهم. هي السبب لعدم ايمانهم مش محتاجين مش محتاجين سيدنا هود في حاجة ولا محتاجين عندهم كل حاجة - [00:03:26](#)

كل حاجة فهنا الابتلاء بالسراء كان سبب ايه دمارهم وحزهم وقال لهم افتقوا الله واطيعوه بفعل امر يقتضي الوجوب اتقوا الله واطيعوه. واتقوا الذي امدمكم بما تعلمون امدمكم بانعام وبنين فعلا الانعام والبنين دول مصدر عز الانسان - [00:03:50](#)

الالبانيين بيحملوا اسمي وعز ولي وكثرة وامتداد للامة بنين والانعام محتاجينها وجنات وعيون كمان يبقى مش محتاجين حاجة من حد وبحزهم ويقول لهم اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم انا خايف عليكم - [00:04:18](#)

ابدا كل ده ما يعمل فيهم اي شيه. هي خلاص القلوب تحضرت فشوف الرد قالوا سواء علينا او عظت ام لم تكن ايه من الواعظ سبحان الله. [اولا هم عارفين انه بيوعظهم - 00:04:41](#)

وعارفينه ان هو من عند الله عز وجل ارسله بدليل كلامهم كده. ما هو بيقلوا ايه؟ بيقلوا النتيجة واحدة احنا مش هنتغير ليه برضه ؟ لان احنا مش محتاجين التغيير - [00:05:04](#)

احنا مش محتاجين التغيير. محتاجينه في ايه محتاجين التغيير سواء علينا او عظت ام لم تكن من الواعظين والله العزيز فيه ناس هنا عاد مصغرة هي مش قبيلة ولا قوم افراد كده افراد. يقول لك بص ما تتعش نفسك - [00:05:23](#)

اتناقشوا في قضية حرام وحلال زي الريبة وزي حاجات كثير كده وتختلف وما تتفقوش يقول لك بص خلي كل واحد ايه هي نفس الكلام. يا اخي ده انا بوعظك وانت عارف ان انا بوعظك - [00:05:45](#)

وانت عارف ان انا صادق واللي انت بتقوله ده مش صح هو نفس المنطق ما بيتغيرش. سواء عليها او عظت ام لم تكن ايه الله يعني هو من الواعظين ايوة هو من الواعظين. ومصدينه - [00:06:02](#)

بس بيقلوا احنا مش هنتغير ام لم تكن هناك في سورة هود نفسها قالوا له ايه بقى قالوا له وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن ها دايمما اللي عمال اكد عليها واركز فيها وما نحن بها لك بمؤمنين. مش بكى يبقى هم ايه؟ مؤمنين به - [00:06:20](#)

عم اعتبروه من الوعاظ المخلصين اه وما نحن لك بمؤمنين ولزلك اللي زي دول كلهم زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال عليهم كده. ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون - [00:06:46](#)

وانطبق عليهم قوله تعالى ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون مش هيرجعوا عن اللي هم فيه خالص ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموت وحشرنا عليهم كل شيه قبر ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله - [00:07:04](#)

فقالوا كده قالوا له سواء علينا او عظت ام لم تكن من الواعظين ان هذا الخلق الاولين ان هذا الا خلق الاول. دي قراءة نافع وابن عامر وعاصم وحزمة وخلف. طبعا احنا بنقرا بقراءة عاص - [00:07:26](#)

ماشي فخلق الاول. جميل. امال اتقرت ايه؟ قرأت ان هذا الا خلق الاولين ان هذا الا خلق الاولين ان هذا الا خلق الاول. مين اللي بيتكلم يا اخوانا ها مين اللي بيتكلم؟ عادي - [00:07:49](#)

بيتكلموا القرآن بيحكى كلامهم بيقلوا له ايه؟ ان هذا الا خلق الاولين ما معنى خلق الاولين لها معنيين خلق الاولين يعني عادة الاولين. انه اولين هل الاولين من المشركين تمشي - [00:08:17](#)

هل الاولون من المرسلين تمشي بس مين اللي بيتكلم ها عاد بيقلوا لسيدنا هود بص سواء علينا او عض ام لم تكن من الواعظين ان هذا الا خلق الاولين خلق الاولين من المشركين - [00:08:41](#)

واحنا ماشيين وراها من الاخر يعني ايه او خلق الاولين من الرسل يعني انت زيك زي الايه زي اللي قبلك. طب واللي قبل ما لهم؟ ما هو قوم نوح احنا يبقى زيهم وانت ونوح انت زيه - [00:09:05](#)

يبقى خلق الاولين لها ايه ها؟ معنيان. المعنى الاول الاولين من المشركين واحنا ماشيين وراهم او الاولين من الرسل وانت ايه ها؟ ماشي وراها. والقرآن قال دي ودي بس في اماكن تانية - [00:09:26](#)

يعني مسلا لو ان احنا عليهم هم بيقول خلق الاولين من المشركين ما هم قالوا في اماكن تاني بوليه. بيقلوا للرسل يعني تريدون ان تصدون عما كان ايه؟ يعبد ابائنا دي في سورة ابراهيم - [00:09:43](#)

يعني انتم عاوزين تخلونا نحرف ونسب اللي كان ايه ابائنا مش لأ احنا هنفضل ايه واخذ بالك؟ زي اي سنة النهاردة تيجي تطبقها في اي قرية ولا في اي مكان - [00:10:03](#)

يقول لك ده احنا بقى لنا كم سنة على كده صح ولا مش صح معي ولا مش معي؟ تيجي تحيي سنة وتموت بدعة يقول لك يا عم ده احنا اتولدنا لقينا الموضوع ده كده - [00:10:15](#)

خلاص يبقى هو نفس الكلام بس ايه؟ القرآن بيحكىه بطريقة القرآن بقى. ان هذا الا خلق الايه الاولين خلق يعني عادة الاولين من

المشركين واحنا ماشيين وراهم. تريدون ان تصدونا عما كان يعبد اباؤنا - [00:10:28](#)

او خلق الاولين من الايه؟ من الرسل. يعني انت زيك زي الايه؟ زي طب وما لهم الرسل لا ما لهم الرسل ايه بقى عيبوا على الرسل. ومن ضمنهم مسلا سيدنا النبي يقولوا عليه ايه بقى؟ وقال الذين كفروا - [00:10:45](#)

وقالوا عفوا وقالوا اساطير الاولين ايه ها؟ اكتتبها. فهي تملى عليه بكرة وايه يعني زيه زي الرسل السابقين كانوا حد بيمليهم الوحي وهم يكتبوا. وقال الذين كفروا ان هذا الا افك - [00:11:05](#)

ترى واعانه عليه قوم ايه؟ اخرون. واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم؟ قالوا اساطير الاولين يبقى سواء علينا او وعظت ام لم تكن من الواعظين ان هذا الا خلق الاولين. دي القراءة اللي معنا واللي احنا - [00:11:25](#)

احنا حافظينها يعني ايه ها؟ اخلاق الاولين. سواء من الرسل او من الايه او من المشركين القراءة الثانية بقى ان هذا الا خلق الاولين. هنا بقى مش من الايه؟ مش من المشركين. من الرسل - [00:11:48](#)

بس ليه؟ ما معنى الخلق؟ خلق يعني اختلاق اختلاق تأليف كذب كل ده في معناها الخلق. العرب حتى تقول لك فلان تحدس باحاديث الخلق باحاديث الخلق يعني الكذب عمال يكذب عمال يكذب - [00:12:07](#)

بيسموها في الاعلان عندنا دلوقتي بيسموها ايه؟ ها ابوة. يسموها عندنا في الاعلام هبدي في القرآن وفي السنة اسمها ايه ها؟ خلق الاولين يعني كذب الايه كاذب الاولين ان هذا الا خلق الاولين. سبحان الله! هم الاولين كذبوا يا ناس - [00:12:27](#)

الاولين ما كذبوش وسيدنا هود برضو ما ايه ها ما كذبش ان هذا الا خلق الاولين وما نحن ايه ها؟ بمعذبين. احنا مش هنتعزب. ده ربنا راضي عننا ومدينا كل حاجة. فكذبوه فاهلكناهم - [00:12:50](#)

خلاص استمروا على الكذب وجه بقى انتقام الله عز وجل فاهلكناهم وربنا سبحانه وتعالى بين بقى اهلاكم ازاى في مواضع تانية هنا فكذبوه فاهلك منهم وخلصوا لكن في اماكن تانية في تفصيل واهلكنهم ازاى وعمل فيهم ايه - [00:13:09](#)

فيقول رب العزة مسلا عنهم ايه بقى؟ فاما عاد او او في سورة الفجر مسلا الم ترى كيف ربك فعل بايه بعاد رمزات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وتمدود الذين جابوا الصخر بالواد. اولا ارم ذات العماد ارم دي اللي هي ينسب - [00:13:28](#)

الى ايه الكرم دي مش مدينة. لأ ميعاد ده اسم. اسم جدهم. اسم جدهم لان هم من نسل ارم وارم ابن سام وسام ابن مين؟ ابن نوح ابن نوح ده جدهم ارم. مش ارم مدينة اسمها ارم لأ - [00:13:53](#)

التي لم يخلق مثلها في البلاد لو كان الكلام على مدينة كان القرآن يقول لم يبنى مثلها ايه في البلاد لأ هي ديت ارم دي جدهم التي لم يخلق مثلها في في البلاد - [00:14:16](#)

نعم! ماشي بس هي مش اسم بلد. اه مش اسم اه نعم زي ابراهيم ما هي ابراهيم اعجمي. اسمها اعجمي. ما انكسرتش خالص. ما هو ابراهيم يا مضمومة يا مفتوحة. عليه الصلاة والسلام - [00:14:31](#)

ماشي قرب العزة كما يقول ابن كسير ارسل عليهم ريحا انك يا سيدي شخص الريح يقول لك بمقدار انف الثور عارف انت الصورة انف فتحة الانف بتاعته دي تطلع ريح - [00:14:48](#)

تدمر عاد التي لم يخلق ايه؟ ها؟ شوية ريح وريح مسلا من شريحة هبت على مسلا مسطح الكرة الارضي جاي لها لا لا فتحة كده قد ايه انف السور - [00:15:11](#)

انت عارف البتاع الباور اللي بيبجوا ينضفوا به مش كده طلع شوية هوا كده ينضفوا لك اللاب وينضفوا لك بضاعة والحاجات دي شايف ايه اهي دي بقى بس على كبير بقى - [00:15:29](#)

لما ربنا قال عنها ايه؟ بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما الفتحة ديت والريح اللي جاية دي متسخرة سابع ليال وثمانية ايام يبقى جاي بدري مش كده ولا ايه؟ لان الايام اكثر من الايه - [00:15:43](#)

اه سبع ليال وثمانية ايه مسلطة عليهم. ما خلتش فيهم حاجة خالص. معقول التي لم يخلق مثلها في في البلاد؟ ابوة. ما عدش فيهم حاجة خالص فترى القوم فيها صرعا - [00:16:09](#)

كانهم ايه اعجاز نخل خاوية طب وليه اعجزنا يا اخي؟ النخلة اشبه المخلوقات بالانسان حتى في احاديس مكزوبة مكزوبة يقول لك اكرموا عمتمكم النخلة يعني النخلة ايه ها عمتنا حسب كلام الكزب يعني. هي مش عمتنا ولا حاجة ولا خالتنا - [00:16:25](#)

طب ليه يقول لك البقايا بتاع الطين بتاعة ادم ربنا سبحانه وتعالى خلق منها الايه كل اللي انا بقوله ده ايه ها اوعوا تصدقوا ايوة كل ده كزا انا بقول لك كزب عشان تخلي بالك لما يقابلك - [00:16:57](#)

عشان لما يقابلك في حنة تانية تبقى عارف اكرموا عمتمكم النخلة حديس لا مش حديس كزب على رسول الله هي مش عمتنا ولا حاجة. بس النخلة اشبه المخلوقات بالانسان راسها لما بتنقطع بتموت - [00:17:13](#)

الزرع التاني وبالزات الفيكس ده هو ما ادراك ما الفيكس. تقطع راسه يطلع تاني. تقطع جزورين غيره تقطع يطلع. تقطع يطلع نباتات كثير جدا اما النخلة فلا قطعت راسها تموت - [00:17:34](#)

النخلة حتى حبوب اللقاح اللي بيحبوها من نخلة الذكر لو شमित ريحة الحبوب تلاقىها ريحة المني بقى ريحة المانيه كأنهم اعجاز نخ. هم كانوا طوال اصلا. طبعا في كتب التفسير هتلاقي كلام في الطول بتاعهم كثير قوي - [00:17:49](#)

طبعا ما فيش عليه دقيق ما فيش نص. بس يكفيننا النص العام لم يخلق ايه ها مثلها في البلاد. وايه رمزات العباد كان المساكن بتاعتها عمد عمد. عمدان طويلة طبعا عشان ما يخبطش في السقف - [00:18:13](#)

لازم يكون ايه يعني حجات النبي عليه الصلاة والسلام الغلام اليافع لو مد ايده يمسك السقف سقفا الواضة سقفا الحجره لو فيه شاب طويل مد ايده امسك بسيطة وهم طبعا كانوا ايه ها كلهم طوال مطولين وعاليين الايه - [00:18:29](#)

فلما جيت الريح بقى كانت بتمسك الواحد تحدفه على دماغه دماغه تطير يبقى فاضل بدون ايه ها زي النخل نخلة لو قطعت الجريد اللي فوق ده تموت على طول فصاروا ابدانا بلا ايه؟ بلا روس. صرصهم فين؟ اتقطعت واترمت بعيد بعيد. وتلاقي كل واحد مرمي كده - [00:18:51](#)

كأنه ايه ها نخلة يعني لو حبيت تاخده اتعرش عليه تاخذ لحد ما يتحلل ها لو في ازمة خشب ابقي روح ايه هات شوية منهم ايه عرش عليهم يعني ايه ده - [00:19:17](#)

كانهم اعجاز نخل ايه خاوية فهل ترى لهم من ايه ربنا ارسل لهم الريح وسماها الريح الايه؟ العقيم. ما تذروا من شيه اتت علي من شيه يخصهم مش من شيه يعني اي شيه لا - [00:19:32](#)

لان في الاية برضو التانية تدمر كل شيه برضو مش كل شيه مخلوق لأ كل شيه مصنوع ما هو اتبنون بكل ريع ها؟ وتتخذون ايه الحاجات دي جعلتها كال ايه - [00:19:54](#)

انما الجبال اللي ربنا سبحانه وتعالى خالقها هيدهمها ليه ما اتدمرتش زي ما هي الريحه اتدمر الجبال ليه ربنا سبحانه وتعالى اللي خالقها. مش هم اللي صانعيها. انما تدمر الاشياء اللي ايه؟ اللي عملوها واخترعوها - [00:20:13](#)

يا ترى القوم فيها صرعى كانهم ايه؟ اعجاز نخل خاوية وراحت عاد ان في ذلك لايه؟ ها؟ لايه. وما كان اكثرهم مؤمنين. وان ربك نفس الكلام لهو العزيز الرحيم عزيز عن عبادة العابدين وعزيز معصية العصاة ما الضر في شيه سبحانه وتعالى - [00:20:31](#)

بعد ذلك قوله تعالى كذبت ثمود المرسلين بقينا هنا كده في مرسلين قطار بيزيدوا بقى شوية بشوية. مش كده ولا ايه؟ يعني الاول كذبت قوم نوح ليه بس هو مين - [00:21:01](#)

بس تكزيب لنوح تكزيب لايه؟ انما هنا هيبقى فيه كده مرسلين فعلا فيه نوح وفيه ايه؟ هود وادي صريح معنا هو عليه الصلاة والسلام. يبقى لما يكزبوا الثلاثة يببقوا كزبوا الايه؟ المرسلين - [00:21:18](#)

كده بقى فيه ايه؟ اه يعني اللفظ على الواقع نفسه سيدنا صالح قولوا واحدا انه دعاهم او دعا قومه وحذرهم من نهاية قوم نوح وقوم ايه وخوفهم ودعاهم الى الله عز وجل. فلما يكزبوه يبقى كزبوه وكزبو نوح وكزبو هود عليهم جميعا الصلاة والسلام - [00:21:35](#)

الحافظ ابن كثير يقول نبي الله صالح عليه السلام بعثه الله الى قوم ثمود كانوا عربا يسكنون مدينة الحجر الحجر ولقد كذب اصحاب الحجر في سورة الحجر نفسه اه كانوا يسكنون مدينة الحجر التي بين وادي القرى وبلاد الشام. وادي القرى دي اخر حاجة في حدود

العربي. بعد كده هتخش الشام بقى في الاخر كده في الاخر فوق في الشمال مساكنهم معروفة مشهورة وبقت معلم سياحي والسعودية بتلم مني فلوس ايه؟ علا. العلا؟ اه. والحجر برضو. هي في منطقة العلا - 00:22:35

اه لا العلا اعم. منطقة العلا اشمل من الحجر. اه. اشمل من الحجر مساكنهم معروفة ومشهورة وبقت معالم سياحية سياحية كانوا قبل الخليل عليه الصلاة والسلام اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون - 00:22:57

اخوهم نسبا ولا عقيدة ودينا؟ نسبا انما الدين والعقيدة ما تجمعهمش لا انما المؤمنون ايه اخوة هو واحد منهم يبقي اخوهم نسبا وليس عقيدة. اوصاهم ان يتقوا الله ويعبدوا الله سبحانه وتعالى - 00:23:22

ولا يشرك به شيئا اني لكم رسول امين وهو فعلا امين. وكل الرسل امناء وكل النذر امناء وكل العلماء الربانيين امناء لازم يكونوا امناء ربنا استأمنهم على دينه بل هو ايات بينات في ايه؟ ها - 00:23:43

في صدور الذين اوتوا الان. لازم يكونوا امناء يا اخوانا. نسأل الله ان يجعلنا منهم فاتقوا الله واطيعون وما اسألكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين. فاتقوا الله واطيعون امر بالتقوى يقتضي الوجوب - 00:24:06

يبقى لازم اتقوا الله واطيعوه. بعد ما فيه تحريض على التقوى الا تتقون؟ هنا فاتقوا الله امر. اصل الا تتقون دي تحريض انما فاتقوا الله يبقى فعل ايه؟ ها الامر يقتضي الوجوب - 00:24:22

وبرضه سيدنا صالح بينكر عليهم اشيء زي ما سيدنا هود ايه ها انكر اشيء بيقول لهم ايه بقى اتتركون فيما ها هنا امنين في جنات وعيون وزروع ونخل طلعتها هضيب - 00:24:41

وتنحتون من الجبال بيوتا ايه؟ فارهين يا الله نشوف الاول العلماء قالوا في ايه في النخل اللي طلعوها هضيم هضيم هضيم الهضيم يعني الرطب اللين ورطب طلع مش كده؟ كل سنة وانتم طيبين - 00:25:05

عظيم عظيم سهل حتى الحسن البصري بيقول في الهضيم الذي لا نوى له ما اعرفش ممكن يكون فيه نخل ما فيهبوش ناوي ممكن الله اعلم. فيه رباني! رباني عشان انا بشوفه دلوقتي بيدخلوه مكن والمكن بيطلع النووي - 00:25:25

هو نفسه من غير نوى؟ امال فين يا عم حمدي؟ بتبقى تجيب لنا منه شوية يعني الدرس الجاي هتجيبهم لنا هتجيبوا من الدرس الجاي نخلط طلعوها هضيم قال لا نوى له. الله - 00:25:44

الله جميل او طيب لين ابني عاشور قعد يقول بقى في الهضيم بقى ايه ان النخل الطلعي بتاعها يبقي عامل زي النصل بتاع السيف عارف انت الجراب بتاع السيف. بيقول على الكوز عارف الكوز احنا بنسميه كوز - 00:26:01

وجواه الشماريخ وبعدين بيطلع هو الاول كده حاجة زي كوز كده وقاعدين يقوم مفتوح والشمروخ يطلع. تبص للشمروخ تلاقي حاجة جميلة اوي. اللي هي ايه عيدان المقشة وطالع بقى عليها الايه ها. بلح بقى صغير منزر والله العزيز يا اخواني - 00:26:21

نقول سبحان المبدع سبحان الخلاق العظيم ونخل يبقي هنا النخل كتير اوي اوي. مش كده ولا ايه؟ مش دخلة ولا اتنين؟ نخ طلعوها المنطقة الشمالية دلوقتي هناك برضه فيها اللي هي تعتبر القصيم - 00:26:39

القصيم هنا لغاية دلوقتي ها؟ ما كان عند الحجر كده عند السامود كده تلاقيها منطقة القصيم تمور القصيم هتلاقي برضو في المنطقة دي المهم ما علينا اه اه ايوه ما هي دي منطقتهم. اه دي يبقى نخل كتير - 00:26:58

اتتركون فيما ها هنا امنين في جنات وعيون دي عام عطف النخل ما هي الجنة النخل اصلا جنة معي ولا مش معي؟ اتتركون فيما هنا امنين في جنات وعيون ماشي جنات - 00:27:17

ونخل يبقي عطى في الخاص على الايه على اهمية النخل ونخل طلعتها هضيم وفعلا النخل خلي بالك النخل يزرع التمر في القرآن يزرع النخل. والمقصود منه ايه السمار بتاعته طب اشمعنى النخل اللي بيزكر؟ تيجي الاعنابي معروف العنب - 00:27:43

مش كده ولا ايه؟ والرمان العنب والرمان والزيتون هل المقصود الشجرة ولا الثمرة السمرة الا النخل تبليه النخل دايمًا يزرع والمقصود سمارة حاجات ثاني غير سمارة. ها؟ لا مش على الفوائد. اصل بيزكر في مقام الاكل - 00:28:09

ببزر في مقام الاكل تيجي اعناق ويجوا رمان وييجي زيتون وعندي النخل ييجي نخل ها اشمعنى القمار لان النخل نفسها اجزاء منها بتتاكل من نخلة نفسها مش مش التمر من النخلة نفسها القمار - [00:28:35](#)

يؤكل منه وعلشان كده تيجي دايم النخل في مواطن الاكل واضح وتحتون من الجبال بيوتا فارهين. فارهين يعني ايه؟ اشرين اشري زي ايه اتبنون بكل ربيع حينما تنحتته هناك كانوا بيبنوا - [00:29:04](#)

بيبنوا طب البنا ولا النحت؟ ايه اصعب؟ اصل بيبنوا اية عادية ده بيبنوا اية اتبنون بكل ايه ولان لما بيبنوا طوب بقى وكان في مصانع طوب طب كانوا بيبنوا منين ها؟ ما هو بينحتوا ويحيبوا الايه؟ الحجارة وبعدين يعيدوا ايه - [00:29:26](#)

تشكيلة انما خلاص اصل فعلا دكها لم يخلق مسلها في البلاد اكيد الحاجات اللي كانوا بيقولوها غيرهم ما يقدرش ايه غيرهم ما يقدرش يعملها فييجي هنا دول كانوا بينحتون من الجبال بيوتا فريد. اللي يخليه ينحت الحجر - [00:29:57](#)

وياخدو بينيه تاني طب ما هو نحت ورماه وعمل له ايه حته في الجبل وبقى بيت وشباك وبتاع ومش عارف ايه شفتم انتم الحاجات دي موجودة شفتها على الطبيعة؟ انا شفت صورتها ما شفتهاش على الطبيعة - [00:30:15](#)

ايوة شفتها هو فعلا كبيرة يعني. اه لا ماشي بس فيها تهوية وجوة الجبل وفيها تهوية. فيها تهوية وفيها كل شئ وشمس بتدخلها. فعلا تحتون من الجبال بيوتا كارهين يعني اشرين في بتر - [00:30:30](#)

مش محتاجين البيوت دي واضح ولا مش واضح؟ مش محتاجينها زي دي كان بالضبط. زي عاد تماما وليسوا محتاجين لسكانها انما هي للنزهة للنزهة ونحتوها واعملوا فيها منازل خلي بالك الارباع ايات نفس الكلام - [00:30:52](#)

اللي هم بينكر سيدنا صالح بينكر عليهم الحاجات دي بيقول لهم ايه بقى ها ها انتحتون اتركون فيما ها هنا امنين في جنات وعيون. خل بالك امنين دي اول نعمة. اللي هي نعمة الايه - [00:31:12](#)

الاب الامن. يبقى سمود زي عاد مبتلون برضه بالايه ها بالسراء مبتلون بالسراء امن وزرع وبيوت وترف حاجة من كل شئ. هي نفس الاسباب اللي خلت عاد ما تؤمنش نفس الاسباب خلت برضه ايه سمود ما تؤمنش - [00:31:31](#)

نعم وامن وزروع ونخل وطبعا دعاهم لتوحيد الله عز وجل عملوا ايه بقى وعدد لهم النعم اللي هم فيها وانكر عليهم الطرف اللي هم فيه. ليه بتنحتوا وبتضيعوا وقتكم يعني البيت سهل تعملوه - [00:31:58](#)

تروح تنحتته في الحاجة الصعبة يبقى بتضيعوا عمركم وبتضيعكم اموالكم. وشيء من البتر والاشرف فائقوا الله واطيعون ولا تطيعوا امر الايه انا عاوزك تتخيل الوضع كده. اتقوا الله واطيعون ولا تطيعوا ايه ها - [00:32:20](#)

يبقى في ايه ها في كتلة في جبهة مضادة في ناس في الطرف كده اللي هم مين المشرفين اللي هم الصفوة فيهم بقى الاكابر اللي فيهم طوعوني فاتقوا الله واطيعوه. يعني اطيعوني - [00:32:42](#)

ولا تطيعوا امر الايه المسرفين يبقى المسرفون دائما وابدأ هم اللي بيعملوا ايه في الارض هم اللي بيفسدوا فيها هم اساس الخراب كله المسرف لان القرآن قال كده. الذين يفسدون في الارض - [00:33:03](#)

يفسدون حالا النهاردة وسابقا ومستقبلا لا يصلح يبقى يفسدون في الارض وجاءت بصيغة الايه ها المضارع يفسدون يفسدون ولا يصلحون مستقبلا. ولا تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض - [00:33:26](#)

ولا يصلح كان الرد هناك قاله لسيدنا هود سواء علينا طب قالوا لسيدنا صالح بقى انما انت من المسحرين من المسحرين ايوة. يعني يعني اتسحرت والسحر اسر فيك قوي لا حول ولا قوة الا بالله - [00:33:50](#)

طب اشمعنى انتم ما انسحرتوش؟ هي كده انما انت من المسحرين يعني اثر فيك السحر ومن ساعة ما قلت علينا كده وعلى الالهة بتاعتنا دماغك مش مزبوظة لانه قالوا يا صالح قد كنت ايه ها؟ فينا مرجوا قبل هذا - [00:34:12](#)

كده؟ اه ما انت الا بشر مثلنا فات باية ان كنت من الصادقين. قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم ما انت الا بشر مثلنا. سبحان الله كل الكفرة يا اخوانا والله العزيز - [00:34:35](#)

انا اقسام وانا واسق في القسم ثم يعلم ان الرسل بشر زيهم. مش جديدة وان هم من عند الله واسقين في دي ولما بتيجي اية عارفينها

برضو من عند الله - [00:34:58](#)

الكفار يا اخوانا يعلمون يقينا ان الرسل بشر مثلهم عارفين كده كويس اوي ولما بيطلبوا منهم اية عارفين ان هيجيبوا الاية دي من عند الله. امال بيطلبوها ليه؟ على سبيل التعجيز. يمكن ما يعرفوش يجيبوها - [00:35:16](#)

يمكن نغلبهم انما عارفين ان هم هيجيبوا اية اه بس يمكن. محاولة وعارفين ان هم رسل من عند الله. ولزلك رب العزة يقول في سورة النمل فلما جاءتهم اياتنا آآ اه مبصرة قالوا هذا ايه - [00:35:34](#)

سحر مبين وجحدوا بها اللي هم مين قوم فرعون وجحدوا بها واستيقنتها ايه انفسهم ظلما وعلوا استيقنت انفسهم عارفين ان دي ايات من عند مين؟ من عند الله فيقولوا لسيدنا صالح - [00:35:51](#)

تأتي باية ان كنت من الصادقين طبعا الموضوع ده ما جاش كده من فراغ. ده اجتمعوا والاكابر فيهم عملوا اجتماع طب نقول له ايه؟ نسكته ازاي؟ نعجزه ازاي؟ نطلب منه اية - [00:36:10](#)

نطلب منه ايه طب نطلب ايه برضو قعدوا يفكروا تعالوا نطلب ناقة! ناقة! ايوة ماشي ما هو ربنا سبحانه وتعالى بيخلق نور. لأ نطلب ناقة من صخرة. صخرة! ايوة ينسبه لاي صخرة ننقي له صخرة صعبة مسلا - [00:36:28](#)

زي مسلا لو تروح انت السعودية مسلا او لو البلاد الصخرية تلاقي جبل الحجر نوعه هنا يعني ايه الصلاة في ايديه غير الايه لا في حجر صعب جدا. هي الرخام ده مسلا ما بيغيش من كل من اي جبل - [00:36:52](#)

في كلاب تلقاها هشة كده اما تيجي مسلا تقلبها وتنصف دي تدشش منك ما ينفعش مش من اي حاجة تجيب منها رخام كده وتقعده تحليه وتعمل ويستحمل وتنعم لأ مش اي حطة - [00:37:07](#)

ده طلبه طبعا يجيب لهم ناقة من ايه ها اكيد نق وصخرة ما لهاش حل صخرة عجيبه بحيس ان هي ايه تعجيز يعني اجتمعوا طبعا الحافظ ابن كسير بيزكر الكلام ده بيقول لنا ايه - [00:37:22](#)

طلبوا منه اجتمع ملأهم ان يخرج لهم الان من هذه الصخرة وشاوروا له على صخرة عندهم ناقة عشراء ناق عشراء هتولد ويبقى فيها ايه ها؟ لبن ياما بقى وصفاتها كزا وكزا وكزا - [00:37:43](#)

سيدنا صالح قال لهم طب لو جبت لو جت الناقة هتؤمنوا قالوا هنؤ وهنصدقك وتنبعك. معقول! ماشي هيعمل ايه سيدنا صالح؟ قام صلى ودعا الله عز وجل ان يجيبهم الى سؤالهم. وربنا سبحانه وتعالى ها استجاب لسيدنا صالح. ان فطرت الصخرة اتفتحت -

[00:38:05](#)

تنفتح الصخرة تنفتح يبقى فيها صغرة فجوة وخلص ولما تطلع ناقة يبقى قصة تانية بقى طلعت الايه؟ الناقة. على الوصف اللي هم ايه ها طلبوا عشراء اه ولزلك سيدنا صالح يقول ايه؟ هذه ناقة - [00:38:30](#)

وشاور على الايه وشاور على الناقة. ازا الناقة دي غير كل الايه؟ النقطة التانية ما هي ما هو كل النقم اللي ما هو اللي خالقها ربنا بس اصبحت بقى حاجة اية ايه - [00:38:50](#)

ها اية راتبة. ما هو ربنا بيقول لنا سبحانه وتعالى افلا ينظرون الى الايه يعني ايه فيها الابل؟ الابل فيها ايه ها فيها اية او ايات. بس احنا بنشوفها كل يوم بنركبها مش كده؟ فبقت اصبحت اية ايه ها؟ احنا عاوزين حاجة ايه - [00:39:02](#)

مع ان اللي احنا بنشوفها كل يوم دي فيها اية كفيلة بان احنا ايه نؤمن انما عشان كده سيدنا صالح بيقول هذه ناقة طب ما بقية النوق برضو ناقة انما دي يبقى غير دي. دي مخرجها غير مخرج دول - [00:39:22](#)

مدخلها وضعها كله جديد. هذه ناقة. وعشان هي غير النقب بتاعتكم لها الشرك ولكم ايه شرب يوم معلوم وما حدش يمد ايده عليها ولا يمسه بسوء ترد مائكم يوما وتلدوه ايه؟ يوما - [00:39:39](#)

اليوم اللي هتقف فيه تشرب الضوء بتاعتكم ما تجيش كل يوم اللي هي مش هتيجي النوق بقى ايه. هاتوا انتم واشربوا عادي واضح يا جماعة؟ اه هنمشي على كده؟ ايوة نمشي - [00:40:05](#)

فضلوا على كده فترة من الزمن يشربوا لبنها طبعا اي حد عاوز يشرب هيشرب بعض المفسرين يقول لك كان على قد ما بتشرب من

الماية تطلع لبن عمر ما حد حب يشرب لبن وما لقاش لبن. كله لازم ايه - [00:40:20](#)

اشرب لبن يشرب لبن وتأكل ورق الشجر وتنتفع وترعى وتديهم لبن طبعاً المفروض يحمدا ربنا سبحانه وتعالى خير جاي لهم اهو

واضافة على النوق اللي عندهم النوق اللي عندهم مهما كان لها ايه ها - [00:40:39](#)

لها قدرة على الانتاج ده الواحد بيشف دلوقتي ساعات مقاطع كده تلاقي بقر برة تحلف في اليوم بييجي ثلاث اربع مرات اه طول

النهار تاكل وتحلب تاكل وتحلب تلاقي عربية فنطاز زي بتاع البنزين اللي عندنا داخله المزرعة طالعة - [00:40:59](#)

ها ما وراهاش الا تاكل وتحلب واحنا عندنا البقرة بتاعتنا او النقب البقرة بتاعتنا ان هو يتحليل عليها عشان تايه حتى الفلاحين يقول

لك ايه نراضيه هل رضي ايه ولا ايه - [00:41:23](#)

البقر كانت تشرب وتديهم لبن اللي عاوزينه كله وما ادراك ما لون ما لبن الابل بقى الرسول امر بايه ها به كدواء كدواء وفضلوا على

كده فترة يرضوا بقى لأ. وفي تحزير - [00:41:39](#)

ولا تمسوها بسوء ولا تمسوها بسوء طبعاً لما شافوا الناقة دي بعضهم امن وبعضهم كفر زي ما هم برة مع ان لما يطلبوا الناقة ده هيبقى

وضع مختلف او لما يطلبوا اية وضع مختلف على ان لما تيجي اية - [00:42:03](#)

ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم ثمود اصلاً اذا طلبوا الناقة ولم يؤمنوا بها حق عليهم العذاب. عقروها ام لم يعقروها

واضح ان هم طلبوا اية قالوا فاتي باية ان كنت من الصادقين. جاب الاية - [00:42:23](#)

يبقى اللي هيكفر حق عليه العزاء سواء بقى مسوا الاية الناقة بسوء او لم يمسوها لان كده بني اسرائيل لما طلبوا المائدة من عيسى

في سورة الكلمة ايه ده ربنا سبحانه وتعالى قال لهم كده - [00:42:51](#)

قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني ايه؟ اعذبه عذاباً لا اعذبه احداً من العالمين نفس الكلام ما هو قالوا يا عيسى ابن

مريم هل يستطيع ربك - [00:43:09](#)

او هل يستطيع ربك قل قل المائدة جت فنفس الكلام طلبوا اية جت الاية اللي كفر منهم يبقى حق عليه ان ربنا يعزبه عذاباً لم يعزبه

برضوا احداً من العالمين - [00:43:28](#)

زيادة على ذلك بقى عملوا ايه ها اشرف بقى في الكفر يعني كونهم ما يؤمنوش ده كفر. استمرار في الكفر يجب عليهم العذاب يجب

عليهم العذاب. زدوا بقى لم يكتفوا بالكفر وانما عملوا في في الايه؟ في النقى ايه؟ عقروها - [00:43:45](#)

عقروها دبحوها نحروها طبعاً القرآن تلاقيه احياناً يجيب ان اللي عقارها واحد واحياناً يجيب اللي عقارها كل سامود وهم فعلاً كده

الرضا بالكفر كفر. الموافقة على الكفر كفر واضح طيب واحد راضي بالكفر يبقى كفر - [00:44:06](#)

واحد بيبارك الكفر يبقى كفر موافق عليه هي نفس الكلام فهنا اللي عقارها واحد بس تجد احياناً النص القرآني يجيب واحد بس ده

كذب الثمود بطغواة. سورة الشمس اذ ان بعث - [00:44:33](#)

اشقاها مفرد مفرد اهو. فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها فكذبوه فعقروه فعقروها جمع ولا ايه؟ جمع فدمدم عليهم ربهم بذنهم

فسواها صورة القمر ان مرسل الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر. ونبتهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب محضر. فنادوا - [00:44:52](#)

يبقى واحد ولا كتير واحد فتعاطى مفرد. فعقر مفرد فكيف كان عذابي ونور انبعث اشقاها يبقى هو شخص واحد بس هم موافقين

وممكن يكون هم اللي قالوا له او هو تطوع - [00:45:28](#)

والشخصية دي شخصية لها وزن في سمود يبقى اكيد اتفقنا على ان الرضا بالكفر والكفر بالرضا بالزلم زلم والموافقة على الزلم زلم

والموافقة على الكفر كفر لان هم كلهم هم مش كلهم مسكوا - [00:45:53](#)

السكينة ولا حاجة ونحروها. لأ هو واحد اللي عمل الكلام ده. بس بس هم كلهم منسوب لهم. والواحد ده بقى مش شخصية مسلاً يعني

مهملة او شخصية مسلاً ما لهاش وزن في المجتمع لأ - [00:46:09](#)

شخصية لها وزن لها وزن كبير اوي قال عنها الرسول صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري من حديث عبد الله ابن زمعة يقول ايه

بقى يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عاقر الناقة - [00:46:27](#)

قال انتدب لها رجل ذو عز ومنعتني في قومه كابي زمع شخصية شخصية لها وزن وهو اللي قام بالايه بالمهمة وعقرها طبعاً كده
خاص اذا كان هو اصلاً العزاب يجب عليهم بمجرد خروج الناقة وعدم الايه؟ وعدم الايمان - [00:46:50](#)
طب او مال بقى لما يكون زدودوا على الجريمة دي عقر الايه؟ اللي شربوا منها ايه؟ لبن. واللي طلعت بالمواصفات اللي طلبوها. كفر ايه
ده يا اخواننا؟ ده كفر يعني كفر ما لوش كفر متحجر اوي - [00:47:23](#)
عاوزين ناقة من الصخرة جت الناقة. وعشر؟ ايوه ولبن وعيشة وتمام طيب. وما ازتش حد في حاجة خالص سبحانه الله! ومع ذلك
برضو ايه يقتلونها بعد ما قتلوها بقى قال رب العزة في سورة هود - [00:47:39](#)
ففقروها. فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب. تمتعوا يعني ايه؟ هتفضلوا ثلاث تيام مش في متاع. لأ لسه
هتفضلوا لسه فاضل لكم كمان ثلاث تيام قبل الاعداء يعني - [00:48:02](#)
ففقروها وقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام. ذلك وعد غير مكذوب والتلت تيام بقى المفسرين يحكي لك عنهم يوم بقى الوجوه تصفر
تحمر تسود طبعاً لا في اكل ولا شرب ولا حد وهيحصل ايه بكرة؟ هو قال لهم هم ثلاث ايام فقاعدين يعدوا بالسانية - [00:48:21](#)
وعرفوا ان سيدنا صالح صادق. وفعلوا الخراب جاي بعد الايه بعد الثلاث تيام فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة منا
ومن خزى يومئذ ان ربك هو القوي العزيز. واخذ الذين ظلموا الصيح - [00:48:46](#)
فاصبحوا في ديارهم جاثمين كان لم يغنوا فيها الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا لي صيحة يعني العملية بقت الطف من الاول. ده الهوا
الهوا يعني الهوا ممكن تمسكه - [00:49:14](#)
وتصدوا مسلاً يعني صح ولا مش صح؟ ما احنا بنمسكه وبنحبسه وبنحط نفخ به الكاوتش ولا ايه مش الهوا ده برضو من ها اه
بنحبسو ونفخ مية كاوتش وندوس عليه بقى شيل عليه اطنان - [00:49:39](#)
فبالصوت كيف تحبس الصوت بقى؟ صوت صيحة صيحة طب جاي ازاي ديت وجاي من انهي اتجاه صيحة صيحة فاصبحوا فوق
في دارهم ايه خلاص ما فيش كأن لم يغنوا فيها. كأنهم ما مشوش في الشارع ده - [00:49:59](#)
ولا المزرعة دي اتركون فيما هنا ايه وتنتحون من الجبال ايه طبعاً امكن الكفر بتاعهم مركب كان شؤمهم كبير قوي على الدنيا كلها.
وعلى البيئة اللي هم فيها جه قال لي هم فيها - [00:50:28](#)
من شدة الشؤم لانه زي ما قلت لك كده مجرد وجود الناقة وعدم الايمان يستوجب العذاب. فما بالك بقى قتل الناقة يبقى زيادة اكثر
فلذلك بقى المكان اللي هم فيه ما كمشؤوم حتى اليوم والى ان تقوم الساعة - [00:50:53](#)
سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام كما روى ابن عمر وغيره. مر بالحجر اللي هي ديارهم. ولقد كذب اصحاب الايه الحجر المرسلين. مرة
بديار بتاعتهم قالوا للصحابة ايه لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم - [00:51:13](#)
يبقى دول بس ولا اي ناس ظلموا انفسهم اهو كده. بس هو مر كده لو جه هنا كان هيقول كده لو جه يكارنك كان هيقول كده. ولو
جه ابي سمبل ولا بشنبل ولا - [00:51:35](#)
هيقول كده برضو بس ما جاش هنا بكلام عام لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين شرق الرسول خطوه خطوا
ان يصيبكم ما اصابه ثم تقنع بردائه وهو على الرح. لا اله الا الله. تقنع يعني ايه - [00:51:53](#)
غطى وشه وراسه كده بالرداء بتاعه النداء اللي بيغطي الجزء الاعلى جاب كده الطرف منه وقام مغطي لا بقى شايف ولا بيتلفت ولا
عاوز يشوف واسرع وهو راكب هو مر - [00:52:22](#)
بالديار بتاعتهم وقال لهم ما تمروش او ما تدخلوش مساكنهم الا ان تكونوا باكين وفي رواية لو ما لقيتوش البكاء تباكم انما تروح
حضرتك ومعك الكاميرا بتاعتك ولا تليفونك. ورايح عشان تعمل ايه - [00:52:45](#)
تغير جو تشوف الدنيا فيها ايه تجيب صورتين. طب والبكاء فين طب وانا هابكي ليه! ما انا مش لاقى بكاء يبقى انت مخالف لامر
النبي عليه الصلاة والسلام. ولا يجوز لك ابدا - [00:53:06](#)
فالدخول يجب ان يكون دخول عابراً قدراً لو انت دخلت وما تعرفش ان دي ديار الزين ظلموا او في ضرورة استدعتك انك تدخل

فقبل ما تدخل اقف واعمل ايه ؟ ابكي - [00:53:23](#)

طب انا مش لاقى بكاء. تباكر شباكة طب ليه ؟ ممكن يصيبك اللي صابهم يصيبك اللي صابها يصيب ايه؟ صيحة صيحة تعمل ايه؟
مش طايحة. تدير لك دماغك كله. مخك يروح. صيحة. صيحة. مش لازم تموت. ممكن اصابة باي شكل من الاشكال - [00:53:38](#)
دي مساكن الذين ايه شؤمة شؤمها في المية المية المية اللي فيها مع انها طالعة من الارض وبتتشرب وبتتجدد بنغرف منها ارب او
نشيل منها بالمواتير برضه لأ مية مشفومة - [00:54:01](#)

والرسول عليه الصلاة والسلام نفس وهو في غزوة تبوك لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم الا يشربوا من بئر ثمود ولا يستقوا منها
المواشي يعني لا يشربوا ولا يستقوا - [00:54:28](#)

فقالوا يا رسول الله اعجلنا منها واستقينا ملينا الارب وجبنا ميه وعجننا معنا دقيق وبتاع وعجننا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين
ويهرق ذلك الياه؟ الماء. امال نشرب منين الو في رواية تانية قال لهم اهو - [00:54:45](#)
قال صلى الله عليه اخبروه طبعا وقال استقم آآ قالوا احنا استقينا منها يعني وعدموا كده امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يفرقوا ما استقوا من بئرها وان يعلفوا الابل العجينة - [00:55:07](#)

الرسول بيحافظ على المال ما يبددش المال. هو العجين اتعجن وخلص. لكن البشر ما يكلهوش. اكلوه للابل وامرهم ان يستقوا من
البئر التي كانت تريدها الناقة شف البير اللي كانت الناقة بتشرق. اكيد يبقوا مو عارفينها - [00:55:25](#)
الصحابة تقوم عارفينها فسابوا الماية بتاعتهم وراحوا في البير اللي كان النخعي ها اللي لها شرب ولكم شرب ايه اه راحوا شربوا
جابوا منين؟ من عند البير اللي كانت الناقة بتتردد عليها - [00:55:44](#)

ادي المعصية وشؤم المعصية والكفر المركب والمعقد طبعا منه كتير دلوقتي الناس تتمادى ولما تبقى عارف الحكم الشرعي وتستمر
على المعصية ما هو ده كفر مركب برضو لان الحجة قامت عليك وانت ما زلت ايه ؟ اه - [00:55:59](#)
نسأل الله سبحانه وتعالى ان يردنا الى دينه ردا جميلا لا حول ولا قوة الا بالله. فيقول الله اسلم عبدي واستسلم صححه الالباني فهل
شهد الله لهذا العبد بانه اقر بربوبيته والوهيته وهما من اصول الامام - [00:56:26](#)

وعقيدة التوحيد يقول الله اسلم عبدي واستسلم اه لأ هنا مش معناها ان هو ما كانش على اسلام ولما قال لا حول ولا قوة الا بالله
دخل الاسلام لأ اسلم واستسلم - [00:56:47](#)
من قبيل تفويض الامر في الطاعة والمعصية الى الله. بمعنى ايه معنى لا حول ولا قوة الا بالله. اي لا حول عن المعصية لا حول عن
المعصية ولا قوة على الطاعة الا بالايه - [00:57:09](#)

يبقى اسأل بالله. اسلم العبد واستسلم عرف اني الله سبحانه وتعالى هو الذي كما يقول رب العزة في سورة هود كل شيء ان ايه وما
من دابة الا هو اخذها بناصيتها - [00:57:34](#)
ان ربي على صراط مستقيم اخذ بناصيتها يعني في معصية ربي اخذ بناصيتي عن المعصية. يبقى دي ولا ايه ها؟ لا حول في طاعة
مين اللي هيو جهني لها وياخذ بناصيتي - [00:57:56](#)

الله اه يبقى هنا اسلم واستسلم اي انه يعني قياده لله وحركته كلها لله اه لو اقام العبد الاسلام في نفسه في حياته بنفسه اقامة
للشعب ايمان. اه طبعا بس يشعر بالايمان مش كلها في النفس - [00:58:15](#)
شعب اليمان مش كلها في النفس. هي شعب اليمان كتير زي ما الرسول قال كده. قال ان اليمان ايه؟ ها؟ بضع وسبعون او بضع
وستون فيه منها حاجات في النفس وفي حاجات مش في النفس - [00:58:46](#)

يعني مسلا قال اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امامة الاذي عن الطريق. طب ده في النفس ولا برة النفس النفس والحياء فين النفس
والحياء شعبة طب بقية الشعب في ايه - [00:59:01](#)
هتلاقها موجودة في اماكن تانية بقى يعني مسلا ايه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر مدينة شعب اليمان ولا مش من شعب اليمان؟
فليكرم ضيفه يبقى ده مش في النفس برضو متعددة للايه - [00:59:21](#)

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصم والله لا يؤمن والله لا يؤمن يبقى عكسه اللي يعمل الحاجات دي لا يؤمن يبقى اللي ما يعملهاش ايه ها؟ يؤمن. والله لا يؤمن. والله لا يؤمن. [00:59:45](#)

من لم يأمن جاره ايه؟ بوائقه. يبقى زي الحديس الثاني اللي هو من كان يؤمن بالله والايه واليوم الآخر فالامام شعب وفيه منها اللي موجود في النفس وفيه منها الايه؟ المتعدي يعني خارج حدود النفس - [01:00:08](#)

نعم اله لأ ما هو هو اطلقها ما بين السبعين والستين اه نعم نعم. سبعين وتر. اه اه السبعين نعم اه من الارقام اللي تدل على الكثرة. السبعين والسبع والسبعائة - [01:00:23](#)

السبعين والسبعائة اه من الارقام بيقلوا على الكسرة. ايوة انما هم لما نيحي نعدهم او ممكن ما نلاقهمش سبعين او احنا مش عارفين مش عارفين نعدهم اصلا سؤال كده قال الامام كتير كتير - [01:00:49](#)

لمن بضع وستون او بضع وسبعون. بس هو قال لهم لافوق واللي تحت واضح؟ اه الايه ولو شاء ربك له لامن من في الارض ايه؟ كلهم جميعا في فرق بين مشيئة الله - [01:01:02](#)

وارادة الله وامر الله مشيئة الله وامره يكاد يكون يعني متقاربان كل ما الله سبحانه وتعالى شاءه امر به ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى امره بهذا لكن - [01:01:26](#)

الارادة اوسع في شيه ربنا ما يريده شيه ما امر به ويقع دي ارادة اشياء تقع يبقى يريدها الله ولكنه لم يؤمر بها لم يأمر بها واشياء لم يشأها وتقع - [01:01:48](#)

لانها طبع الايه؟ الارادة. ازاي ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا لو شاء لا يستطيع واحد يخرج عن دائرة المشيئة ابا زبي ولو شاء ربك لجعل الناس - [01:02:14](#)

امة واحدة. برضو على الاسلام الاسلام. يبقى ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا. طب لمازا لم يشأ ما اقدرش اقول كده. هو مشى - [01:02:36](#)

لكن لو شاء لو شاء كان تم طيب الناس مش امة واحدة والناس مش مهتدين في كفر وقع بالمشيئة ولا بالارادة بالارادة يعني ايه بالارادة؟ يعني ما حدش يقدر يعمل حاجة في كون الله الا اذا اراد الله - [01:02:53](#)

لكن هل ربنا شقي الكفر؟ لأ ما بيحبوش. ولا امر به والزلم والمنكر وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي. يبقى ما شاء الله لم يشأ الله الفحشاء ولم يشأ الله المنكر - [01:03:20](#)

ولم يشأ الله البغي ولم يأمر بها ولكن اراد ذلك اراد ذلك يعني ايه؟ يعني ساب اللي هيعمل المنكر وادا له امكانياته وستر عليه ان كان هيهرب يسببه يهرب ان كان هيقتل يسببه يقتل - [01:03:40](#)

يسرق يسببه يسرق يسبب لكن هو امره انه ما يعملش الحاجات دي ما يعملهاش ولو شاء ان ما يعملهاش ما كانش ايه ما كانش عملها لكن سابوا اللي حصل بارادة الله - [01:03:59](#)

فلو شاء الله لجعل الناس امة واحدة. ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا زي ما امن من في السماء كلهم ايه؟ جميعا. هو فيه في السما كافر ولا يهودي ولا نصراني ولا منافق - [01:04:19](#)

كلها ملايكة يفعلون ما يؤمرون يبقى لو شاء الله لامن من في الارض ايه كله افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين. يعني يا محمد ما تتعشب نفسك. بمعنى ايه؟ انت بلغ الناس - [01:04:37](#)

ولا يمكن الناس هتؤمن ولو شاء ربنا يؤمن ده لو شاء ربنا الناس تؤمن مش هيبعت رسل كمان اصلا شبه رسل الملايكة محتاجة رسل ملايكة على طاعة اصلا امة على طاعة ما فيش معصية اصلا - [01:04:58](#)

هي الرسل جاية تعمل ايه؟ ترجع الناس للصح يرجع الناس للصواب فهنا لو شاء الله لجعل الناس امة واحدة على الطاعة. ما فيش ولا واحد يعصي طب ربنا ما شاقش كده ليه؟ حكمته - [01:05:18](#)

لانه وشاء ان تكون الملايكة امة واحدة شاء ان تكون الدواب بالبهائم والحمير والكلاب والخنازير كلها امة واحدة عالاسلام شاء ان

تكون المخلوقات دي كلها امة واحدة. على الاسلام واضح - [01:05:37](#)

شأن كل المخلوقات دي كلها امة واحدة. الذكر هو اللي يأتي الانثى تمام ما فيش غير كده ابدأ اما عند قد اللي عند البشر هنلاقي بقى العجب العجاب زي ما هيجي معنا قوم لطف اللي هنا الدرس القادم ان شاء الله. كذبت قوم لوط الايه - [01:05:55](#)
المرسلين يبقى هنا لو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة على الاسلام لكن ربنا ما شاء ذلك لانه لو شاء كان هيجعلهم زي ايه امتي الملائكة على الاسلام افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين؟ يعني انت لازم تعرف ان في ناس مش هتؤمن بالقضية بتاعتك -

[01:06:16](#)

ومش هيامنوا بالدين بتاعتك فيعني انت بس ذكر انما انت مزكر لست عليهم بمسيطر بقى للرسول عليه الصلاة والسلام عشان ما يهلكش نفسه ها؟ اه. وزي الجماعة بتوع بتوع التبليغ الله يصلح حالنا وحالهم. متهيا لهم ان هم ممكن ايه العالم ده كله يبقى يبقى

مسلمين يعني - [01:06:40](#)

مسلمين بيقول لك احنا انتم قاعدين ليه وسايبينهم سايبين الناس بتضيع روحوا خلوهم بيقوا مسلمين والله لو انت ابن لزين واضح؟ اه. ولو شاء ربك لجعل الناس ايه امة واحدة. وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:07:05](#)